



صنّاعه فرضوا حالة من السرية والتكتم على تفاصيل وأدوار نجومه

## «شغف».. رومانسية نفسية من خلال مثلث «جنون الحب»

ياسر العيلة

حالة من التكتم الشديد فرضها صنّاع المسلسل الجديد «شغف» الذي تم الانتهاء من تصويره مؤخرا تمهيدا لعرضه خلال شهر رمضان المقبل، وكان واضحا أن هناك تعليمات مشددة بفرض سرية تامة على تفاصيل العمل أو أدوار نجومه بداية من بطلته ومنتجة العمل النجمة القديرة هدى حسين مروراً بالمخرج الكبير محمد القفاص وصولاً إلى أبطال العمل الذين كانوا جميعاً متحفظين جدا في الحديث عن تفاصيل المسلسل وتفاصيل أدوارهم فيه. العمل من تأليف الكاتب السعودي علاء حمزة. ومن الواضح أن مسلسل «شغف» يعتمد على أحداثه على نظرية «مثلث جنون الحب»، وهي نظرية عن الحب ابتكرها عالم النفس الأميركي روبرت سترنبرغ الذي قسم هذه النظرية إلى 3 مكونات، هي «اللفة» والتي تمثل مشاعر القرب، والارتباط و«الشغف» والذي يمثل مشاعر الرومانسية، والرغبة والالتزام وهو القرار الذي يتخذه الإنسان بأن يبقى مع شخص آخر وتعتمد قوة وكمية الحب على قوة هذه المكونات الثلاثة وعلاقتهم ببعض.

«الأنباء» تواجدت في أحد مواقع تصوير المسلسل والتقت بنجومه ومخرجه، فإلى التفاصيل:

■ هدى حسين: مسلسل «شغف» يختلف عن أعمالها السابقة.. وأجسد شخصية رسامة تتمر بحالات نفسية كثيرة

■ عبدالله بوشهري: التجربة مميزة ومدرسة جديدة علي.. ورومانسيته مختلفة وعانيت من العنف الأسري



جاسم النبهان وزهرة عرفات



هدى حسين والزميل ياسر العيلة



حسين المنصور وعبدالله بوشهري



هدى حسين والمخرج محمد القفاص

من المشاهد التي تجمعني بها، ولن أقول إن هدى حسين نجمة فقط، ولكن هي تاريخ معني الكلمة، وهذا التاريخ عندما تعاملت معي لم تعطيني إحساسا أنها نجمة وأنني في بداية الطريق، لكنها كانت سلسة بالتعامل في كل مشاهدي معها، ولم تتوقف عن توجيهاتها ونصائحها لي بأن أقدم شخصيتي بالشكل الأمثل، مستدركة: أجسد دور «دانة»، بصراحة أخاف «اتوهج» لأنني ما أعرف أقول ملامح الشخصية، ولكن لو تحدثت فسأكشف عن تفاصيلها بكل دقة وهذا سيضعني في موقف محرج مع فريق العمل من جانبه فقال الفنان محمد السوادي: أقدم شخصية «غالب» الذي يعمل مصمم أزياء ويقع في غرام فاشنيستا تجسدها الفنانة هدى حمدان، ويكتشف أنها لم تحبه وتخدعه، وكل ما يهملها هو شهرتها فقط، وتتوالى الأحداث بيني وبينها في تصاعد درامي مثير، وأقول للجمهور: تابعوا المسلسل في رمضان، سيحببكم كثيرا.

وقالت الفنانة الأردنية هدى حمدان: سعيدة جدا بهذه التجربة، حيث كان العمل مع النجمة هدى حسين بمنزلة حلم والحمد لله تحقق، والحلم أكثر أن خطي الدرامي تحديدا معها ومع الفنان عبدالله بوشهري والفنان محمد الوادي، وتحدث الكثير من الصراعات والأحداث في المسلسل لا أزعج في حرقها بالكيف عنها، وإن شاء الله العمل يعجب الجمهور لأنه بالفعل رائع ومميز، مشيرة إلى أن رصيدها من الأعمال الدرامية بشكل عام 23 مسلسلا منها 10 مسلسلات في الدراما الكويتية.

الجدير بالذكر أن مسلسل «شغف» يضم نخبة من النجوم الكبار والنجوم الشباب، فمن الكبار: هدى حسين وحسين المنصور وجاسم النبهان وسليمان الفنون والمسرحية أن عمل معه، وإن شاء الله الجمهور سيستمتع «عمل حلو» في رمضان، مشيرة إلى أنها شاركت النجمة هدى حسين في مسلسل «غصون في الوحل» ولكن لم تجمعهما مشاهد فيه، وهيبة هاشم وآخرون.



مشهد يجتمع القفاص مع الفنان سليمان الياسين



هدى حسين وقرارة للمشهد قبل التصوير



عبدالله الطرارة

تحدثت النجمة هدى حسين، قائلة: أجسد في «شغف» شخصية جديدة حلوة أول مرة أقدمها، وهي فنانة تشكيلية «رسامة» تمر بحالات نفسية كثيرة ويتطلب ذلك جهدا نفسيا وذهنيا وعقليا كثيرا في ظل وجود تفاصيل دقيقة جدا في هذا العمل الذي يختلف عن كل أعمالها الأخرى، وأتمنى أن أصل إلى الحالة التي كنتها ورسمها كاتب العمل في الورق. وعن المجهود الذي تبذره لاختيار كل عمل جديد تنوي تقديمه، قالت: هذا النض عندي منذ عامين تقريبا للكاتب علاء حمزة إلى أن استقرنا أنا والمخرج محمد القفاص على أن نقدمه في رمضان المقبل.

من جانبه، قال المخرج محمد القفاص: كل تجربة جديدة لي مع النجمة هدى حسين لن أوتخفي ولكن تضعني في حالة توتر، هذا التوتر منيحه أننا لا بد أن نقدم تجربة مختلفة عن تجاربنا السابقة وهنا تكمن الصعوبة، خاصة أن آخر أعمالنا معا حققت نجاحا كبيرا مثل مسلسل «حياة ثانية» الذي كان عملا اجتماعيا، و«عطر الروح» وهو عمل نفسي، و«أمنيات بعيدة» الذي جمع بين النفسي والبوليسي، وأخيرا عملنا الحالي «شغف» وما أقدر أقول عنه أنه رومانسي ولكنه يميل إلى الرومانسية النفسية. وحول قصة المسلسل، رد: ما أقدر أكشف عنها ولكن أقول أن أحداثه تدور من خلال «مثلث جنون الحب».

أما عن الفنانين الذين تعاون معهم للمرة الأولى من خلال «شغف» فقال: عبدالله بوشهري وهدى حمدان وسارة القبيدي، مضيفا: أودع الجمهور بأننا سنكون من خلال العمل رقما صعبا منافسا بقوة لباقى الأعمال. بدوره، قال النجم عبدالله بوشهري: أجسد في المسلسل شخصية «فيصل» الشاب الطموح في بداية الثلاثينات من العمر وينتمي لعائلة فقيرة وكل ما يشغله هو مساعدة أسرته وإسعادها بكل الطرق، بالرغم من أنه لم يكمل تعليمه بسبب التعنيف الأسري الذي عانى منه منذ طفولته، حيث منعه والده من إكمال دراسته. وأضاف بوشهري: كالعادة أقدم شخصية رومانسية ولكن ليس خلال خط رومانسي واحد، فهناك أكثر من خط لشخصية «فيصل»، مشيرا إلى أن هذا هو التعاون الثالث الذي يجمعه مع النجمة هدى حسين، حيث عمل معها من قبل في مسلسلي «عيون الحب» و«الملكة»، مضيفا: هذا هو التعاون الأول لي مع المخرج محمد القفاص، واستمتعت بالعمل معه التجربة مميزة ومدرسة جديدة علي، واستفدت كثيرا منها، وإن شاء الله ينال إعجاب المشاهدين في رمضان لأننا بذلنا مجهودا كبيرا جدا ليخرج العمل بصورة حلوة. وتحدثت النجمة زهرة عرفات، قائلة: أنا «وايد» سعيدة بمشاركتي في «شغف» لأنها المرة الأولى لي مع النجمة هدى حسين في عمل من إنتاجها، وعندما قرأت الشخصية وبالرغم من أن مساحتها في العمل ليست كبيرة، إلا أنني أحببت أن أخوض هذه التجربة. وأضاف: أجسد شخصية «امتثال» التي تمثل ناقدة فنية، لافتة إلى أنها كانت منذ عامين

تبحث عن دور مختلف لتقديمه، كاشفة أن الذي أغراها لقبول دورها في «شغف» أن هذه ليست المرة الأولى التي تعرض عليّ فيها هدى حسين العمل معها ولم يتم التعاون لظروف ما، وارتدت: هذه المرة شعرت أن شخصية «امتثال» علاقتها بالشخصية الرئيسية (هدى حسين) من بداية الأحداث لنهائيتها، كما أن الشخصية لا تسير على خط واحد وهناك تقلب في المشاعر، ولن أكشف تفاصيل أكثر عنها.

وقال النجم عبدالله الطرارة: المشاركة في هذا العمل مع نجمة كبيرة مثل هدى حسين تعد تجربة جميلة وشيئا يسعدني أنني كل عام أشاركها في كل مسلسل حتى لو كان مشهدا واحدا، فهي على المستوى الفني صعب أتكلم عنها، وتملك تاريخا طويلا، وعلى المستوى الشخصي اعتبرها أختا المشاعر، وأما وصديقة وقلتها كبير، وأنا كنت من معجبيها ولا زلت، والحين فخور ومستمتع بأنني أشاركها في أعمالها، وبصراحة ما أدري ماذا أقول عنها، ولكن في النهاية أنا سعيد وفرحان، والحمد لله وهذه هي التجربة الرابعة التي تجمعني بها. وأكد: دوري جديد للشباب اسمه «راشد» وهدى حسين اختي، وما أراح أكشف عن تفاصيل هذا العمل من المسلسلات الأعلى مشاهدة في رمضان، وأنا متفائلة به جدا، وأجسد من خلاله شخصية جديدة علي، وبصراحة مو حابة أحرق تفاصيل الشخصية حتى تكون مفاجأة للجمهور، لافتة إلى أن هذه التجربة هي الثالثة لها مع النجمة هدى حسين. بينما قالت الفنانة سارة القبيدي: سعيدة جدا بالمشاركة في «شغف»، خاصة أنها المرة الأولى التي أعمل فيها مع المخرج الكبير محمد القفاص، حيث كانت رغيتي منذ أن كنت طالبة بمعهد الفنون المسرحية أن أعمل معه، وإن شاء الله الجمهور سيستمتع «عمل حلو» في رمضان، مشيرة إلى أنها شاركت النجمة هدى حسين في مسلسل «غصون في الوحل» ولكن لم تجمعهما مشاهد فيه، وهيبة هاشم وآخرون.



من كواليس العمل



مشهد يجتمع هدى حسين وزهرة عرفات وجاسم النبهان